(شعر ابي نواس والمنحول اليه) ، قطعة منه ، تأليف محمد بن يحيى بن عبد الله ، أبوبكر الصولي ، وقد يعرف بالشطرنجي (-٣٣٥هـ) . كتبت في القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

١٠ ق مختلفة المسطرة ٢٤×٥ر١٦سم

نسخة حسنة ، خطها تعليق معتاد ، ناقصة الأول والآخر .

الأعلام ٨ : ٤ هدية العارفين ٢ : ٣٨

١- الشعر ، العصر العباسي الأول ، أدب اللغة العربية أ- أبوبكر الصولي ، محمد بن يحيى -٣٣٥هـ ب- تاريخ النسخ .

ترفل في نعلين في امعائها ... يحطها للارض من سمائها

وقال على قافية الباء يصف الكلب

يارب بيت نفضاء سبسب ... بعيد بين السمك والمطنب

لفتية قد يكبوا باكلب ... قد ادبوها احسن التادب

من كل احدى ميان المنكب ... يمشب في القود شبوب المقرب

تلحق اذناه بجيد المحلب ... فما تني وشيعة من ارنب

وعير عانات وام تولب ... عندهما او تيس رمل عليهب

ومزقة مسلوبة من ثعلب ... مقلوبة الفروة اولم تقلب

ومرجل يهدر هدر المصعب ... ينذق جالاه بجوز الترهب

وقال ايضا

كما تبدى الصبح من حجابه ... كطلعة الاشمط من جلبابه

هجنا بكلب طالما هجنا به ... ينتسف المقود من جذابه

من مرج تعلو اذا اعلو به ... ومعية تقلبه من شبابه

كانما الاظفور في قنابه ... موسى صناع رد في نصابه

تراه في الحضر اذا هاها به ... يكاد ان يخرج من اهابه

شد بطن القاع من الهابه ... يترك وجه الارض في نهابه

كان نشر انا توكلنا به ... يعضو على ما جر من ثيابه

الا الذي اشرمن هدابه ... ترع سوام الوحش تحتوبه

وقال ايضا

ربما اعدو معي كلبي ... طالبا للصيد في صحبي

فسمونا للخروف به ... فدفعناه على اظب

فاستدرته فدر لها   يلطم الرفغين بالترب
فاذراها وهي لاهية   في صميم الي زور العرب
فقضى جاءهن كما   قد مخلولان من عصب
غير معيو دلهاب به   جاب دقنه عن القلب
ضمه كبيه بمحطمة   ضمك الكرين بالشعب
وانتحى للباقيات كما   كسرت فتخاء من لهب
فتعابا التيس حين كبا   ودنا فوه من العجب
ظل بالوعساء ينفضه   آ ازما منه على الصلب
تلك لذات وكنت فتى   لم اقل من لذة حسبي

وقال في البازي

يارب غيثة آمن السروب   حباريات جلهتي ملحوب
فالقطبيات الي الذنوب يزفلن   في برانس قشوب
من حبر هو ليلته بالتذهيب   فهن امثال النصاري الشيب
في يوم عيد مبرز الصليب   ذعرتها بملهب الشؤبوب
مغهم اهابه المهيب   وكلمات كل مستميب افنى
الي سابه صبي   وقد جرى منه على تاديبي
يوفي على قفازه المحبوب   منه بكفه سبلة الترحيب
كانها براثن من زيب   نفستهن في شرى معبوب
الي وطيف فايق الظنبوب   وجوجؤ مثل مداك الطيب
تحت جناح موجد التنكيب   ذي قصب مستاز را الكعوب
وجف الظهار عصل الانبوب   آانس بين صروج ولوب

بعقلة

بعقلة قليلة التكذيب   طراحة خلق لقي الغيوب
فانقض مثل الجحا المندوب   مكفنا تكفت الجنيب
في الشطر من حمالقا المقلوب   على رفل بالضحى صنفوب
بنك نواس مرهق الحلوب   غادر في جؤشوشه المقصوب
جيابة تذهب في السلوب   بيصا تكن عن علق صبيب
فاصطاد قبل ساعة الناقوس   خمسين في حسابه المحسوب
فالقوم من مقتدر مطيب   معجل انشل عن التضهيب

المنحول اليه على هذه القافية

قد اغتدي والليل قد حدا به   لسان نور غسل من قرابه

ومنه

قد اغتدي والليل في اهابه   ادعج ما غسل من خضابه

ومنه وهي لعمرو الوراق

لما تجلى الصبح من حجابه   وعدل الليل الي مآبه

ومنه

قد اغتدي والشمس في حجابها   مستورة لم تبد من جلبابها

وقال على قافيتها التا يصف الكلاب

قد اغتدي والطير في مثواتها   لم تعرب الافواه عن لغاتها
بأكلب تمرح في قداتها   تفعين الوحش من اقواتها
قد لوح التقديم واراتها   واشفق العانص من هفاتها
من شقة التلويم واقتياتها   وقلت قد احكمتها وفاتها
وادن للصيد معلماتها   وارفع لنا نسبة امهاتها

نجاةً يذهجها على شياتها　　سم العراقيب مولفاتها

مفروشة الايدي بنشاتها　　سودا وصفرا وخلنجاتها

مشرفة الاكتاف موفقاتها　　قودا الخراطيم محزطماتها

غر الوجوه محجلاتها　　كان اقمارا على لباتها

تري على افخاذها سماتها　　مسميات ومتلقباتها

مقدمات ومجمياتها　　ذلك لما تمتير علياتها

لتعشا الارنب عن حياتها　　ان حياة الكلب في وفاتها

كثيرة الضيفان من عفاتها　　تقذف جالها بجوزي شاتها

[illegible]

المجول السيع على هذه القافيه

قد اغتدي والصبح باد غرته　　بسوذنيف لا تمل صحبته

ومنه

ومنهل باد عن الفلاة　　مستلب الجريه في الفلاة

ولم نجد له شعرا في الطرد على قافية التاء

وقال على قافية الجيم في الشاهين

قد اغتدي قبل المصباح الابلج　　وقبل نقناق الدجاج الدجج

بسهر داذ اللون او سبهرج　　يوفي على الكف انتصاب الزرج

مشمر ثيابه عن موزج　　كانما غل بصبغ النيلج

باقي حفوف السطر المخرفج　　ابرش او تاد الجناح الخرج

بين خوافيه الي الدهيزج　　ينهض سير المقود المهملج

من سهم الحرص وانم يلج　　بنما زجولات التدي المخجج

عند امتداد النظر المجمجع　　من مغلة واسعة المحجج

كانما

كانما يطرف عن فيروزج　　من الشواهين كلاف كنبج

في هامة مثل الصلا المدنج　　ومنسر اقني رحاب المضرج

حتى قضينا كل حاج محوج　　من دينج اللون وغر الديزج

من كل محبوك الغرام دمج　　ذاك الي اخشين سارتج

مبرنس الهامة او متوج　　مكحل الاماق او مزجج

يصفر احيانا اذا لم يهزج　　من مثل حرف المجدح المهيج

قطا اصحابي بعيش سجسج　　من زهم الصيد وشربه النجنج

تراهم من معجل ومنضج　　وقارح اوري ولم تؤجج

المجول البديع على هذه القافيه

قد اغتدي والصبح في الدياجي　　قبل طلوع الفجر بانبلاج

ومنه

قد اغتدي مع القنيص المدلج　　بناصح وعاطف ودملج

وقال على قافية الحاء في الصقور

لا صيد الا بالصقور اللمح　　كل قطار من بعيد المطرح

بجلو حماجي مقلة لم تجرح　　لم تغذه باللبن المضيح

ام ولم يولد الا بمهل الابطح　　الا باشراف الجبال الفيح

يلوي بحزان الصحاري الفيح　　ينحي لها نعبد الطماع الاطمح

تلب كالنيزك المذرح　　ومنسر اقنى كانف الجدح

وهي ردافي بالبساط الافيح　　متبجات حفاف متيح

امضر ما بين القرا والمذبح　　احصن اطراف العدا وحوح

فصاد قبل التعب المبرح　　ما بين مذبوح لما لم تذبح

وقبل اوب العازب المروح   خمسين مثل العتر المطرح

وقال يصف كلبا

قد اغتدى في فلق الصباح   بمطعم يوجد في سراح
مديد بالنصر والنجاح   غدته اطآر من اللقاح
فهو غيشى ذرب السلاح   لا يسأوم الهرم الصباح
موجد باشر للصباح   ما البرق في ذي عارض لماح
ولا انقضاض الكوكب المتاح   ولا انبتات الجوب المنداح
حين دنا من راحة المتاح   احد في السرعة من سراح
يكاد بنده شمل المراح   يطير في الجو بلا جناح
فكم وكم فك حبة لباح   ونار با عفر نطاع
غاوره مضرج الصفاح

المنحول اليه على هذه القافية

قد اغتدي بذرق صبيح   محض لمن بينه صريح

ولم يجد له شعرا في الطرد على قافية الحاء

وقال على قافية الدال يصف الكلب

انعت كلبا اهله في كده   قد سعدت جدودهم بجده
فكل خير عندهم من عنده   نظل مولاه له كعبده
يبيت ادنى صاحب من مهده   وان غدا جلله ببرده
ذا غرة محجل بزنده   تلذ منه العين حسن قده
تا خير شدقيه وطول خده   تلقى الظبا عنتا من طرده
يشرب كأس شدها في شده   يا لك من كلب نسيج وحده

وقال

وقال في الشاهين

قد اغتدي والليل في مسوده   وريح ترقى الطير في منقده
غدو باغي قنص معدة   بدستبان فاضل عن زنده
سايلة شفعته بجده   قد قده الصانع احلى قده
فهو شبيه قبله ببعده   في قرطق خيط بازكنده
من خالص الديباج او فرنده   شم التحضير ذا من جرده
يري اذا الشخص ارتأى بعده   بمقلة تلحق قبل شده
سبحا ليس جلدها في جلده   ما كان الا حلة في عقده
وخطناه من شكار هنده   في بغيك الارض في مرقده
فجال وارتدت على مرتده   كانها اذا والته عن حده
واعصو صبت لما رات فجده   اسرة كسري يوم وستبده
فصادنا قبل انتصاف جهده   خمسين احصتها يد معتده
فنحن في نائله ورفده   ابو عيال قاتهم بكده

وقال في الغراب

قد اغتدي والليل احوى الند   والصبح في الظلماء ذو تعدي
مثل اهتزاز العضب ذي الفرند   باهرت الشدقين مر مشد
ازبر مصبور القرا عكند   طاوي الحشا في جسم معد
كره البروج عقوق الجد   دلا من ذي نكف مسو
وشعر نخى ببحر ورد   شر نبت اغلب د صمعد
كالليث الاغبرة بالجلد   للشبح الحايل مستعد
عاينت معبد التنظر لمتد   سر بين عنا بجين صلد

فانقض يا دو غير مجمد — في لهب عنه ومختل اد
مثل انساب الحية البرد — بكل نشز وبكل وهد
حتى اذا كان كهافي القصد — صعصعوها بالصمصام الجرد
وعاث فيها بغير ربع الشد — بعد شر يحي ضمع ورد
لا خير في الصيد بلا فهد

المنحول اليه على هذه القافية

قد اغتدى والليل كالمداد — والصبح ينعيه عن البلاد

فلم نجد له شعرا في الطرد على قافية الذال

وقال على قافية الرا في الكلب والثعلب

لما غدا الثعلب من وجاره — يلتمس الكسب على صغاره
عارضته من سنن امتياره — بضرم يمرج في شداره
وحلق الصخر وفي اسباره — مضطمر القصرى من اضطماره
قد نحته انقسيم من اخطاره — من بعد ما كان الى اصباره
نحضا كسته الخور من عشاره — ايام لا يحجبه عن اظاره
وهو طلا لم يدر من شعاره — في منزل يحجبه عن زواره
يسياس ضيه طربي نهاره — حتى اذا احمد في ابتهاره
فاض مثل القلب من نفاره — يجمع قطريه من اضطماره
وان تمطى تم في اشباره — عشر اذا قود رفي اقتداره
كان خلف ما تقى اشفاره — جمر غضا يذهر في استعاره
كان لحييه لدى افتراره — شك مسامير على طواره
سمع اذا استروح لم تماره — الاذان تطلق من عذاره

فانصاع كالكوكب في انكداره — نعته الكبير موهنا بناره
شدا اذا احصف في احضاره — ضرق ادنيه شبا اظفاره
حتى اذا ما انشام في غباره — عافره اخرق في عفاره
فلتتل الموصل من قعطنه — وقد عند جانبي صداره
فدالديم عط في اقتداره — ما خير للثعلب في ابتكاره

وقال ايضا يصف كلبا

اذ الشياطين رايت نبورا — قد قلد الحلقة والسبورا
نكته خزان القرى شبورا — احسى ترعى في شدقه تاخيرا
ترى اذا عارضته مغمورا — حناجرا قد نبتت سطورا
مشتبكات تنظم الشحورا — احسن في تاويه صغيرا
حتى اذا توفي الشنة الشهورا — من سنه وبلغ الشغورا
وعرف الايجاة والعصيرا — والكفى ان تومي او تشيرا
يعطيك اقصى حصره المذخورا — شدا اترعي من همزه الاظفورا
متسلطا من اذنه سيورا — فلا يزال والغا ثامورا
من ثعلب غادره عفيرا — او ارنب حي بها تجيرا
فامتع الله به الاميرا — دبي ولا زال به مسرورا

وقال ايضا في الكلب

قد اغتدي قبل اشتقاقة النور — والليل في هدب الستور
وقاربات الطير في الوكور — يمخض الجنبين والحضور
ملاحك الارساغ والظهور — اسود او ذي بلق مشهور
مخرج بالودع والضمور — حتى اذا كان مع السغور

تحسن لنا للقدر المقدور   مرهفة الاعجاز والصدور
مثل ارفلفها ض اللولو المنثور   وقد رعت في بارض النوور
في روضة نأت عن الوعور   والحزن والصماء والصمور
وحاوها النوء بنك دور   من السحاب خضل مطير
حتى كساها حلل الحبير   كذاك داب الهمة الشهور
فاضحى مثل الجندل المنقور   مشتد منها شدة المغير
او مثل شد الحنق الموتور   قرد اولاها على الضمير
ولبس التحضيب بالتقدير   ثم انتهى بها بهد ربير
يهوي على متحرق الدبور   فعاقب الالهاب بالصبور
كالدلو خانتها العود في البير   يصيح بالطرق من البهور
حتى اذا صار الى الكرود   علقه بالهرم طرير
مغرق مجامع السجور   وعابطات للجلوق زوير
تخال منهن سبار الطغور   حد سنان الحربة الماطور
لم يقها الله من المحذور   ثم احال في اقتناص الحور
شمر دايما تشمير   فوردت مورد لا مصدور
فيهن بين فايظ مسجور   وذي رماق بالموى معقور
فرد قبل الاين والفتور   عشرين علجوما الى يعفور
مخضوبة الاظلاف والنحور   قل لظبا بالتحرير ضود
اليه عن خلطه نفور   هيهات لا منجاة من زنبور
فالجدي ان شيت او تعور   بذاك لا بالرجي بالطيور
ودلج في غلس البكور   للبرز في الاجام والدبور

اقطع

اقطع ما عمرت من دهوري   بالكلب يوما جاقع السرور

وقال ايضا يصف الكلب
وقصة هذه قريبة من قصة التي قبلها

قد اغتدي والصبح مشهور   قد طلعت منه التباشير
بمخطف الابطل الخلق بعيد الخطا   مسلجم التنين محضير
حتى نعرنا انسالم يصب   بها من الاحداث مقدور
فاقترنت من خشية للردي   عفرها في النقع زنبور
كانه سهم الى غاية   او كوكب في الافق محدور
فحاز منها وهب عفرت   من بعده غفر ويعفور
حتى اذا اولى لنا اربعا   واثنين والمجهود معذور
رحنا به تنطف اعطافه   وهو بما اولاه مشكور
ذخر لنا في الزبد ان اته   ومثله للنهب مذخور

وقال يصف درهما وهو يريد ان يصف صقرا
ولذلك كان الناس يظنونه حتى اوضحته وهذا
مما ذكرت في الرسالة انه عماه

لم ار رسما مقفرا ودورا   تسمع للصفير به زميرا
كعس دير تتلو الزبورا   لكن ظللت مهمل الشهورا
الفت صقرا يغلب الصقورا   مطفرا ابيض مستديرا
ولا شهورا ضخما مشيرا   فهو صغير يفعل الكبيرا
تخاله في قده العصفورا   مكرما يجتنب الصفيرا
الا اذا حركت او اثيرا   ترى الخلايق اليه حورا

والصيد يأتيك به ميسورا   تنعش ذا الحاجة والفقيرا
والخلق قد يطلبه طيرا   تنتف الاعصم والغدورا
صاحبه ممتلئ سرورا   ولا تراه فزعا مذعورا
يختطف الارنب والعصفورا   ولو بغى مرسله النسورا
والوحش جمعا وبغى العيرا   جاء بها سلسا يسيرا
ما آب من صاد به مهجورا   من طلب الصيد ولا حسيرا
تقبل من عثرته العثورا   به يصيد الشادن الغريرا
ما فات من يملكه الدهورا

وقال في الفخ واحسن

قد كاد هذا الفخ ان يعقدا   واكتف العصفور ان ينقدا
غيبت بالترب عليه له   بالمستور خشية ان يبعدا
لما رأى الترب رأى جثوة   مائلة الشخص فما استنكرا
حتى اذا اشرف مستوفيا   وعاينه الحب له مظهرا
خاطبه من نفسه زاجر   قد كنت لا ارهب ان يزجرا
فاعمل التكد قليلا فلا   تفيته الرحمن ما فكرا
فصمم التصميد الى جؤجؤ   كان اذا استنجده شمرا
فلم يرعني غير تدويمه   آمن ما كنت له مضمرا

وقال في البازي

الم يك بازنيا واطرب   مرتجلا وفي حبير الشعر
اقمر من ضرب بزاة قمر   يستعل حالا فاشد به الطيور
كانه مستكمل ببتر   في هامة كمن كلم المتهر

وجوجؤ

وجؤجؤ كالحجر المقتهر   يدبح ان راح لامن بسهر
من منمر رحب كعقد العشر   وبشراقني رحاب الشجر
شثن سلامي الكف وافي الشبر   اخرق طب بانتزاع السحر
فلكم اكتن بكل دبر   وقابع من عنت واسر

وقال في البازي

لما رايت الليل قد تحسرا   متوجا للصبح حين اسفرا
نجحت منه التاليات القمرا   نبهت خرقا لم يكن عذورا
ابلج فضفاض القميص ازهرا   سقته كف الليل آلوس الكرا
فقام والليل يباهي السحرا   فيه وما النائم وما تكدرا
كالنجم الحدين سطا وفرا   على ركى الظنا بيب اذا تغترا
شد بها جؤجؤه واطفرا   متخذ سيركب بيديه منيرا
ينهمه بالنبض ان تاطرا   او استمال شجا وصرصرا
وهبتان تحيته مختصرا   حتى اذا رأى في المقاط ذمرا
فصاد في شوطته حتى الظهر   عشرا وعشرين وخمسة عشرا
لا قين منه دوس يامدسرا   اذ انقالين علا فشمرا
وان تجد زنابه تحدرا   كمجس القداف صكا مطحرا
فكم ترى من صرع مجورا   اذ اسما لنهضة تعفرا
انحى له مخالبا ومنسرا   يترك من صادفه مشرشرا
ثمت راح مشبا مصدرا   تخال اعلى زوره معصفرا
من ضائك الاجوف او ممغرا   نقفيه منها كلما تحدرا
حب القلوب والعصفه الاحمرا   وقال ايضا

لما رايت الليل قد تسربرا   عني وعن معمر وفجبح اشتوا
مشوت كفي دستبانا شوا   فروة سنجاب بلوما اوبرا
يقي بنان الكف ان لا تخصرا   وغمزة البازي اذ ما ظفرا
فشمت فيه الكف الا الخنصرا   اعددت للبيغان صقاما مقرا
أبرش بطنان الجناح اقمرا   ارقط ضاحي الذقنين اغرا
كان ستدقيه اذا تضور را   صدعان من عرعرة تفطرا
كان عينيه اذا ما ثارا   فصان قيضا من عقيق احمرا
في هامة غلباء تهدي منسرا   كعطفة الجيم بكف اعسرا
يقول من فيها بعقل فكرا   لو زادها عينا الى فاء ورا
وانقلبت بالجيم صار جعفرا   فالطير يلقين مدقا مدسرا
مشتقا هذا زيه ونهاتهرا

وقال ايضا في البازي

قد اغتدي والليل داج عسكره   والصبح يفري جلده ويرحره
كاللهب المدبج طار شرره   بامجنب الكلوب اقنى منسره
معاود الاقدام حين تذمره   احوى الظهار حبسه معدره
كانما عمقره منزعمقره   لا يغيل الا نفثه منه خدره
حينا يساهيه وحينا يحجره   يهوي له مخالبا تشر شره
طورا يغيريه وطورا ينقره   والسرب لا ينفعه تستره
من الاوز اني نسان تنفره   فكا اعد به تقدره
كطالب الاوتار طلت مثره   او مكحل النعبه كان يثوره
المنحول اليه   على هذه القافية

قد

قد اغتدي بنزق حبراز   محص رقيق النزق والطراز
دبق من نعمان سهرداز   يصيد ناز رقا ودستخاز
زين يد الحامل والقفاز   فكم وكم من طول حماز
قد طال ما اوطن بالاحواز   علقته بالجد جد البراز
بحنان صدقة التوخاز   مثل اشاق الصنع الحراز
نبثا مهاحنزا بلا جلواز   ولا مراعاة على فرواز
مستقا بقد تبح الاجواز   قد ابن باب وصنع باز
مغامر يدعي ابا كنداز   جم الوقاع موجز الايجاز
نعم الخليل ساعة الاعواز

وقال على قافية السين ويروي الناس هذا الشوله في صفة الصقر وانما يصف ذكره

قد اغتدي قبل متر اد الحامس بجرمس ينفض كف اللامس وحلبة تندي وجم يابس عليه من منفوحة القلانس
تنغا بحذات عذب نوابس   يهوع فوها كهوع القالس
ترى الرديف فوقها كالغامس

وقال ايضا في البازي

قد اغتدي قبل طلوع الشمس   بامجن الخطب كلي التعس
غرثان الا أكلة بالامس   آنس بالطمس وما بالطمس
كنظر المجنون اوذي المس   حتى اذا اقصد بعد الجس
عشرين من حباريات قمس   مثل النصارى في ثياب طلس
فبهن بين اربع وخمس   صرعى ومستدم اميم الداس

وضرب يشغف بعد التعس   كانما صبغته بورس
من علق الانسا بعد العفس

المنحول اليه على هذه القافية

انعت كلبا لقن الخاس   شديد اقطار شوى والراس

ولم نجد له شعرا في الطرد على قافية الشين وقال
على قافية الصاد الضاري

يا رب ثور بمكان قاص   ذي رمع ولامص دلاص
بات يراعي النجم من خصاص   صحبته يضمر خماص
لاحقة الطبا وهاشواص   فهن بعد الحصر البصباص
منه لدى حيث يلوى الماص   تكشر عن ناب له فراص
اربية سودآ كالغناص   بها يعطي وبها يعاصي

ولم نجد له شعرا في الطرد على قافية الضاد وقال على قافيه الطآ
في الكلب

انعت كلبا للطراد سلطا   اذا عدا من نهم اشطآ
مقلد اقلايدا ومقطا   فهو الجميل وحسيب رهطا
ترك له شدقين خطا خطا   وملطما سهلا وجبا سبطا
ذاك ومتنين اذا تمطى   قلت شراكان اجيد قطا
يمريه اذا كان الجزا عبطا   بدا ثنا سنم الكشافي ملطا
ينشط اذ نيه بهن نشطا   تخال ما دمين عند شرطا
ما ان يقعن الارض الاوطا   كانما يجين مثيا لقطا
اسرع من قول قطاة قطا   يكتال خزان الضحا وكي الرقطا

يلقين

يلقين منه حكما مشتطا   للعظم حطما وللادع عطآ   اذا النجيع بالغبار اشمطا

وقال ايضا في الكلب

انعت كلبا جال في رباطه   جول مصاب فر من اسعاطه
عند طبيب خاف من سياطه   هجنا به وهاج من نشاطه
كالكوكب الدري في انحطاطه   عند تهاوي الشد وانبساطه
يقتحم القايد في حطاطه   وقده البيدآ اذا اعتباطه
لما راى العلهب في اقواطه   سابحه ومر في التباطه
كالبرق يزدي الحرو بالتقاطه   مثل قلى طارد في اتقاطه
وانصاع يتلوه على قطاطه   اغضف لا سياس من خلاطه
يصيبه بعد البعد وانبساطه   ان لم يعبه القلب من نياطه
فلم يزل ياخذ في لطاطه   كالصقر ينقض على غطاطه
تنتشر جلد الارض من بلاطه   باربع تغول من افراطه
لشدة الجري ولا سمطاطه   ما ان تمس الارض في اشواطه
تخدشته رجله في آباطه   وخرم الاذنين بانتشاطه
ضلع ذراعيه الي ملاطه   ينقد عند الضيف بانعطاطه
في لصبوات الضيق او بلاطه   فادرك الظبي ولم يباطه
ولف عشرين الى اشراطه   فلم يزل تعترت في رباطه
وتحمط الخايط من خماطه   ويطبخ الطابخ من اسقاطه
حتى علا في الجو من شياطه   كدا خن النفط الى تقاطه

وقال على قافية الظا يصف كلبا

اعددت كلبا للطراد فظا   اذا عدا من نهم تلظى

وجاذب المعقود واستلطا ... كان شيطانا به اُلسفا
يكظ اسراب الظبا كظا ... يحوز منها كل يوم حظا
حتى ترى بجيفة مفتطا ... ثم تراها وقا تشظى

وقال على قافية العين
في قسي البندق وطير الما

يا رب سرب من اوز رتع ... في صحب الحوت يزود المكرع
فهن بين حوم ووقع ... من كل محبوك السراة ادرع
منوط بتومتين اودع ... اصوفص العين احوى المدمع
موصولة زوجة بالاخدع ... عولى متناه بحبك اربع
فهو كبنت اللعب المصنع ... غاديتها قبل الاذان السمع
وقبل وعواع الزواب الانزع ... بكل هيفهاف القميص شعشع
وشقق صفر لذاذ المنزع ... متى يريدوا النبها توضع
من غير تخضيد ولا تخشع ... وفي مخالي الادم المكرع
محدرجات كالسمام المنع ... من طينة لم تختلط باجرع
ولم تخالط سنخا فتنزع ... حتى اذا امكن كل مطمع
وحسروا عن ضواحي الاذرع ... ونفح الرمي بترع ميلع
فجادها عارض موت مفجع ... حانت منايا البغث والمولع
وكل مجحاف وكل فقفع ... بخراتنا يدمامعطع
فظل اصحابي بعيش ضروع ... من النشيل الرخص والمشع
بمنزل ليس لنا بمبدع ... بين الطعيفات وبين لعلع
من يمتع الله بعيش يمتع ... ولم يجد له شوافي الطرد

على

على قافية العين ... وقال ابو نواس على قافية الفاء
يمدح الصقر بن الصفاق بن جحر الاذرى رجلا من ولد الجلندى
ابن كركر يترك اهله اسيف البحر حلف سيحلف فيرى الناس انه
يصف صقرا اي ويظنه الناس انه يصف الصقر او البازي

يا صقر عيش بجبر اللهيفا ... وبحر عذ لم يكن خليفا
وشرفا قد زدته تشريفا ... اتبعته منه التالد الطريفا
ما كنت ارجو مذ ورثت الشيفا ... اكرم من يراتها غطريفا
لا قايم اللون ولا حصيفا ... ولا الي سابقه ماخوفا
ربابه منتد ربا شعوفا ... لولم يجد يوما له عدوفا
حوله من اذنه القعروفا ... كان افتلاه ضرعا محيفا
ترى له من زغبه شفوفا ... صفوا تركه للونها رفيفا
كانور ساغتها عدوفا ... فارتبه تبدا به رؤفا
ولغتا في نهمه هسوفا ... حتى اذا ما جرم المصيفا
به وقد ثقفه تثقيفا ... واحتاب من طرازه تفويفا
وشيا ترى بسيطه مكفوفا ... مثل استراق الكاتب الحروف
يصفل حملاقاله مشوفا ... في هامة ترى لها حروفا
يقام ربط اللحية العكوفا ... منه تكف ترحب الكفوفا
تخال في جلدتها تو سيفا ... بحيث ضم الصمع الوطيفا
لطما اذا ما زلها اخطيفا ... يوتد الارمة الاتقفا
فانتظر له مطية سلوفا ... من الفيوح من غير ازعوفا
يراح ان يستقبل الشفيفا ... والثلج يعلو العلم المنيفا

كما رايت الكرسف المندوفا ، يا كل حرفا خفه التعوفا
ولا تكونن حاجتي تسويفا

وقال على قافية القاف في قسي البنادق وطير الماء

ومنهل ينم بالغلافق صرى من الاوز والشراوق
والغرنيق مستند وعانق سود الماء في صغر الحمالق
واخر في خضر البلامق كانما يصرن من ملاعق
مرصرة الاقلام في المهارق فهن من مصار باو شق
غاديتها قبل الصباح الفاتق وقبل تنعاب الغراب الناعق
بكل مشدود القرا غرانق لاورع وغل ولا زمالق
مستحقبي خرايط البنادق وشقق من القنادر شايق
محزومة الاوساط بالمناطق من كي تراه بهن حاذق
انشب في خشية الافاوق مربوعة شنز رابك الطابق
تعتدي مائهن بالغلايق حتى اذا اقاموا مقام الرايق
وحسروا الايدى الى المرافق ولقح الرجى بترع صادق
وحادها عارض مو بارق ذي فرق من خشى الصواعق
صكالها بواطن العواتق وحيث منتاط الكلى اللواحق
والا يرني صعال الشاهق فهن بين قانيط وفايق
لذة اصحابي من الشبارق وورر التصفيق والوشايق
ودع لجهم لذة النزارق والعصب للجمال والخرارف
بين طفوف الما والرساتق

المنحول اليه على هذه القافية

انقت